

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تحمل تكاليف الكشف والعلاج والاستشفاء الناتج عن كوفيد 19
من قبل مؤسسات التأمين الصحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد رئيس الحكومة،

تحية تقدير واحترام،

كما تعلمون، تتطلب الأزمة الصحية التي تمر منها بلادنا في الوقت الحالي بسبب جائحة كوفيد 19 سلسلة من الإجراءات الصحية والوقائية الأساسية للحد من الانتشار الواسع للوباء بين السكان. ونعتقد أنه من المهم في هذا السياق فحص أكبر عدد ممكن من الأشخاص الذين يحتمل نقلهم للفيروس لمن حولهم، في الوسط العائلي أو المهني، أو في الأماكن العامة، وهو ما يقتضي، وبشكل مستعجل، إصدار التوجيهات لمنظمات وهيئات التغطية الصحية، ومنها الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو مؤسسات التأمين الخاص، لتتدخل من أجل تحمل تكاليف الكشف هذه، عملاً بمنطق التضامن الواجب في هذه الأزمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي يمر بها البلد بأكمله، والتي يبدو أن شركات التأمين تتجاهلها.

وفي الوقت الذي كنا ننتظر أن تتخذ الحكومة إجراءات في هذا السبيل، فقد فوجئنا بمذكرة داخلية للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي تحمل رقم 23/2020، تفيد عدم تحمل نفقات تحاليل الكشف ومعالجة واستشفاء مرضى كوفيد 19، بمنطق لا ينسجم مع فلسفة الخطاب الأخير لجلالة الملك بمناسبة عيد العرش المجيد الذي دعا فيه جلالته إلى تعميم التغطية الصحية لجميع المواطنين والمواطنات المغاربة.

وقد صار لازماً اليوم، وبشكل مستعجل، مراجعة مضمون هذه المذكرة الداخلية، واتخاذ إجراءات جديدة يتم وفقها إقرار مبدأ التحمل القبلي لنفقات الكشف والعلاج واستشفاء المصابين بكوفيد 19 من قبل هيئات التغطية الصحية العمومية والخاصة، وإبداء قدر من التضامن الوطني اتجاه الدولة واتجاه المرضى، وهو ما نسألكم، السيد رئيس الحكومة المحترم، عن التدابير التي ستأخذونها من أجله؟

وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

